

دراسة تحليلية عزفية لتذليل صعوبات مقطوعة (رقصة الفيل) من كرنفال الحيوانات للمؤلف كاميل سان صانص

عصام الدين عبد المنعم ، شاهنדה عبد الفتاح عطيه ، الشيماء احمد محي الدين

ملخص:

تعتبر آلة الكونترباس من عائلة الآلات الوترية التي لها أهميتها في تكوين الأوركسترا ، وهي أضخمها حجما وأغلظها صوتا ، وهي الآلة الوترية الوحيدة التي تعتبر آلة تصويرية حيث أن الصوت المسموع منها أخفض أوكتاف من المدون لها .

تعتبر آلة الكونترباس من أحد آلات أسرة الفيول و بمرور الوقت اختلفت إلى حد بعيد في الحجم ، الشكل، وعدد الاوتار ، وقد صممت الآلة لتقوم بعزف الأصوات الغليظة في المؤلفات البوليفونية .

من أشهر المقطوعات التي أظهرت دور الكونترباس في العزف المنفرد هي:

مقطوعة (رقصة الفيل The Elephant) من المجموعة الموسيقية :

(كرنفال الحيوانات) The Carnival of the Animals للمؤلف كاميل سان صانص Camille Saint-Saëns .

وهو يعتبر أول عمل لآلة الكونترباس للأطفال ، كرنفال الحيوانات هو مجموعة موسيقية فكاهية من أربعة عشر حركة من قبل الملحن الرومانتيكي الفرنسي كاميل سان صانص. كتب العمل من أجل أداء خاص من قبل أوركسترا مخصصة مكونة من اثنين من آلات البيانو والآلات الأخرى ، ويستمر حوالي ٢٥ دقيقة.

وقامت الباحثة بتحليل عزفي لمقطوعة (رقصة الفيل) وتحديد الصعوبات التقنية الموجودة بها وأقتراح تمارين تساعد الطلاب على أداء هذه المقطوعة وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

الكلمات الدالة : صعوبات مقطوعى (رقصة الفيل)

مقدمة:

" تعتبر آلة الكونترباس من عائلة الآلات الوترية التي لها أهميتها في تكوين الأوركسترا ، وهي أضخمها حجما وأغلظها صوتا ، وهي الآلة الوترية الوحيدة التي تعتبر آلة تصويرية حيث أن الصوت المسموع منها أخفض أوكتاف من المدون لها "

تسمى آلة الكونترباس في بعض اللغات الأوربية :

تسمى آلة الكونترباس بالانجليزية دويل باص Double-Bass .

وبالفرنسية كونتراباص contrebasse .

وتسمى بالإيطالية كونتراباص conterabasso .

وتسمى بالألمانية كونتراباص .contrabass

تعتبر آلة الكونتراباص من أحد آلات أسرة الفيول و بمرور الوقت أختلفت إلى حد بعيد في الحجم ، الشكل ، وعدد الاوتار .

وقد صممت الآلة لتقوم بعزف الأصوات الغليظة في المؤلفات البوليفونية .

تسوية أوتار الكونتراباص: " تسوي أوتار الكونتراباص على بعد الرابعة التامة من أسفل إلى أعلى ، وأوتار آلة الكونتراباص من الغلظ هي:

(مي _ لا _ ري _ صول)



شكل رقم (١) يوضح تسوية أوتار الكونتراباص

التدوين لآلة الكونتراباص :

"يكون التدوين لآلة الكونتراباص باستخدام مفتاح فا وخاصة في الأوركسترا ومفتاح دوتينور ومفتاح صول في العزف المنفرد . "



شكل رقم (٢) يوضح المفاتيح المستخدمة للتدوين لآلة الكونتراباص

تعتبر آلة الكونتراباص من أهم الآلات الأوركسترالية التي تعتمد عليها الأوركسترا الغربي وفرق الموسيقى العربية ، حيث تعتبر العمود الفقري لهذه الفرق،

حيث يرجع لها الفضل الأكبر في الإحساس بعمق العمل الموسيقي بالإضافة إلى تنظيم الأداء الإيقاعي المصاحب و التحكم فيه. ولا يقتصر دو آلة الكونترباص على الأداء الجماعي في الفرق الموسيقية والاوركسترا فقط بل يمكن أيضا الأداء عليها بشكل منفرد ولكن يتطلب مهارة عاليه و الأداء الجيد من عازف الكونترباص ، و هناك العديد من المقطوعات التي اعيد صياغتها لآلة الكونترباص ولكن تحتاج إلى الكثير من الفهم و الإدراك لكي تؤدي بالشكل الأمثل .

من أشهر المقطوعات التي أظهرت دور الكونترباص في العزف المنفرد هي:

(رقصة الفيل The Elephant) من المجموعة الموسيقية :

(كرنفال الحيوانات) The Carnival of the Animals للمؤلف كاميل

سان صانص Camille Saint-Saëns

وهر يعتبر أول عمل لآلة الكونترباص للأطفال ، كرنفال الحيوانات هو مجموعة موسيقية فكاهية من أربعة عشر حركة من قبل الملحن الرومانتيكي الفرنسي كاميل سان صانص. كتب العمل من أجل أداء خاص من قبل أوركسترا مخصصة مكونة من اثنين من آلات البيانو والآلات الأخرى ، ويستمر حوالي ٢٥ دقيقة.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في بعض الصعوبات التقنية في أداء مقطوعة "رقصة الفيل" مما تتسبب في عدم القدرة على الأداء الجيد مما دعا الباحثة لتناول هذه الحركة بالدراسة والتحليل وتذليل تلك الصعوبات للوصول للأداء الجيد لطلاب آلة الكونترباص.

أهداف البحث:

١- التعرف على التقنيات المستخدمة لمقطوعة (رقصة الفيل) .

٢- تحديد الصعوبات التقنية التي تواجه الدارسين لأداء مقطوعة (رقصة الفيل).

٣- ابتكار تدريبات مقترحة للتغلب على الصعوبات.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث للتغلب على التقنيات و المهارات الموجودة في مقطوعة (رقصة الفيل) ووضع تدريبات وارشادات عزفية مقترحة وذلك بهدف تحسين مستوى أداء الطلاب وقدرتهم على أداء هذه المقطوعة.

تساؤلات البحث:

- ١- ما التقنيات المستخدمة في أداء مقطوعة (رقصة الفيل).
- ٢- ما الصعوبات التقنية التي تواجه دراسي آلة الكونتراباص عند أداء هذه المقطوعة (رقصة الفيل).
- ٣- ما الحلول المقترحة (التدريبات) للتغلب على صعوبة الأداء.

حدود البحث:

مقطوعة (رقصة الفيل) لكرنفال الحيوانات **The Carnival of the Animals** لكامل سان صانص **Camille Saint-Saëns**.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

ثانياً: عينة البحث: مقطوعة (رقصة الفيل) لكرنفال الحيوانات **The Carnival of the Animals** لكامل سان صانص **Camille Saint-Saëns**.

ثالثاً: أدوات البحث:

١- المدونة الموسيقية.

مصطلحات البحث:

الآداء Performance : الآداء هو ناتج جهد معين قام ببذلة فرد أو مجموعة ما لإنجاز عمل معين، وقد يتم من خلال آلة أو أكثر وفقا لطريقة محددة ، والتعرف على هذا الآداء و التأكد من إنجازه يتطلب عملية تقييم له في ضوء المعيار المحدد لانجازه و المتطلبات الأساسية اللازمة فيمن يؤديه.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى بعنوان:

" تكنيك عزف كونشيرتو الكونترباس بين دومينكو دراجونتي و كارل فون ديترزدورف "

يهدف البحث إلي التعرف علي الأسلوب وأنواع التكنيك التي يهتم بها كلا من دراجونتي و كارل فون ديترزدورف في الكتابة لآلة الكونترباس .
وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة البحث توضح الأعمال المنفردة لآلة الكونترباس مثل كونشيرتو دراجونتي في سلم صول الكبير وكونشيرتو ديترزدورف في سلم ري الكبير .
وترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن في تاريخ آلة الكونترباس .

الدراسة الثانية بعنوان:

ORATORIO DE NOËL, OP. 12 BY CAMILLE SAINT-SAËNS: CONSERVATIVE ECLECTICISM

أوراتوريو عيد الميلاد مصنف ١٢ لكاميل سان صانص: الانتقاد المحافظ .
يتناول هذا البحث العديد من مؤلفات Saint-Saëns على الطراز النمساوي
الجرماني .

في نفس الوقت ، يظهر أسلوبه الموسيقي طعمًا فرنسيًا. هذا المزيج من الأسلوبين يساعد تحديد أسلوبه الفردي ، الذي يسمى "الانتقائية المحافظة" . وترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن في الجزء التاريخي لكاميل سان صانص.

نبذة عن كاميل سان صانص Camille Saint-Saëns : (٩ أكتوبر ١٨٣٥ - ١٦ ديسمبر ١٩٢١)



شكل رقم (٢) يوضح صورة كاميل سان صانص

نبذة عن حياته:

ولد سان صانص في باريس ، وهو الطفل الوحيد لجاك جوزيف فيكتور سان صانص Joseph-Victor Saint-Saëns (١٧٩٨-١٨٣٥) كان يعمل مسؤول في وزارة الداخلية الفرنسية.

كان فيكتور سان صانص من أصول نورمانية ، وكانت زوجته من عائلة هوت مارن ، ولد كاميل سان صانص في شارع دو جارديننت في الدائرة السادسة في باريس ، وعمد في كنيسة سان سولبيس .بعد أقل من شهرين من التعميد ، توفي والد كاميل بسبب (السل) ، ثم تم نقل كاميل إلى البلاد من أجل صحته ، وعاش لمدة

عامين مع ممرضة في كوربيل ، على بعد ٢٩ كيلومترًا (١٨ ميل) إلى الجنوب من باريس . عندما عاد سان صانص إلى باريس عاش مع والدته وعمته الأرملة شارلوت ماسون (Charlotte Masson) قبل أن يبلغ من العمر ثلاث سنوات أستطاع ان يظهر نغمات على البيانو. علمته عمته أساسيات البيانو وعندما كان في السابعة من عمره أصبح تلميذًا لكامل ماري ستاماتي (Camille-Marie Stamaty)، تلميذ طلب ستاماتي من طلابه اللعب أثناء إراحة سواعدهم على شريط يقع أمام لوحة المفاتيح ، بحيث جاءت كل قوة عازف البيانو من اليدين والأصابع بدلاً من الذراعين والتي كما كتب سان صانص لاحقًا ، كان تدريبًا جيدًا

لم تكن أم كامل تدرك جيدًا موهبة ابنها المبكرة و كتب الناقد الموسيقي هارولد شونبرغ عن سان صانص في عام ١٩٦٩:

(لم يُدرك بشكل عام أنه كان الطفل الأكثر معجزة في التاريخ ، وهذا يشمل

موزارت)

درس سان صانص عام ١٨٤٨ في سن الثالثة عشرة " في أكاديمية الموسيقى الفرنسية الأولى و بعد مغادرته الكونسرفتوار في عام ١٨٥٣ ، عمل سان صانص في منصب عضو الكنيسة في كنيسة سانت ميري الباريسية القديمة بالقرب من فندق دي فيل ، كان هناك أكثر من مئتي زفاف إلى جانب رسوم الجنازات ومكافأته الأساسية المتواضعة ، كل دخلاً جيداً لسان صانص".

"كان سانت صانص متحمسًا لأحدث الموسيقى المعاصرة في ذلك الوقت ، وخاصة موسيقى شومان وليست وفاجنر ، على الرغم من أن مؤلفاته الخاصة كانت عمومًا ضمن تقاليد كلاسيكية تقليدية و كان باحثًا في التاريخ الموسيقي ، وظل ملتزمًا بالهياكل التي وضعها الملحنون الفرنسيون السابقون ، هذا جعله في صراع في سنواته الأخيرة مع الملحنين من مدارس الموسيقى الانطباعية".

من بين الموسيقيين الذين سارعوا إلى اكتشاف موهبة سان صانص الملحنين:

جيوشينو روسيني (Gioachino Rossini) و هيكتور بيرليوز (Hector Berlioz)
و فرانسز ليست (Franz Liszt) والمغنية بولين فياردوت (Pauline Viardot)
الذين شجعوه جميعًا في حياته المهنية.

"في أوائل عام ١٨٥٨ ، انتقل سان صانص من سان ميري إلى المنصب
البارز لعضوية كنيسة

لا مادلين ، الكنيسة الرسمية للإمبراطورية الفرنسية ، سمعه ليزت يلعب هناك
وأعلن أنه أعظم عازف و ملحن في العالم. كان مؤلفًا موسيقيًا وعازفًا للبيانو وموزعا و
قائد أوركسترا فرنسيًا في العصر الرومانتيكي. "

أعماله الأكثر شهرة :

- ١- (المقدمة Introduction) و (روندو كابريتشوسو Rond Capriccioso)
١٨٦٣ .
- ٢- كونشيرتو البيانو الثاني (the Second Piano Concerto) ١٨٦٨ .
- ٣- رقصة الموت (Danse macabre) ١٨٧٤ .
- ٤- أوبرا شمشون ودليلة (the opera Samson and Delilah) ١٨٧٧ .
- ٥- كونشرتو الكمان الثالث (the Third Violin Concerto) ١٨٨٠ .
- ٦- سيمفونية "الأرغن" الثالثة (the Third ("Organ") Symphony) ١٨٨٦ .
- ٧- كرنفال الحيوانات (The Carnival of the Animals) ١٨٨٦ .

تحليل الحركة الخامسة (رقصة الفيل) من كرنفال الحيوانات:

أولاً : البناء الموسيقي :

السلم : مي بيمول الكبير

٣

الميزان :

٨

السرعة : Allegretto pomposo

الصيغة : ثلاثية

القسم (A) : موازير (٥ - ٢٠) في سلم مي بيمول الكبير وينتهي بقفلة تامة سلم صول الصغير .

القسم (B) : موازير (٢١-٣٦) في سلم مي بيمول الكبير وتنتهي بقفلة نصفية سلم مي الكبير .

القسم (A₂) : موازير (٣٧ - ٥٢) في سلم مي بيمول الكبير وتنتهي بقفلة تامة سلم مي بيمول الكبير .

التحليل الأدائي :

القسم (A) :

يبدأ اللحن من مازورة (٥) من الدرجة الخامسة (سي بيمول) لسلم مي بيمول الكبير بقوس هابط و بصوت قوي (F) بايقاع (كروش) بالأصبع الأول على وتر (لا) (A string) ثم قفز مسافة

رابعة تامة صاعدة بقوس متصل (Legato) لنغمة (مي بيمول) بالأصبع الأول على وتر (رى) (D string) في الوضع (o.p) (ordinary position) ، ثم في مازورة (٦) و (٦) يبدأ بقوس هابط ، ثم من الدرجة الاولى نغمة (مي بيمول) في الوضع (o.p) (ordinary position) قفز مسافة تانية كبيرة صاعدة لنغمة (فا) الدرجة الثانية لسلم مي بيمول الكبير بالأصبع الرابع على وتر (رى) (D string) ثم بتسلسل سلمي من نغمة (فا) إلى نغمة (رى) وتر مطلق (open string) ثم صعد إلى الدرجة الأولى للسلم (مي بيمول) ، في مازورة (٧) يبدأ على الدرجة الخامسة للسلم نغمة (سي بيمول) على وتر (لا) (A string) و قفز مسافة خامسة تامة صاعدة لنغمة (فا) في الوضع الأول في الوضع (o.p) (ordinary position) على وتر (رى) بقوس متصل (legato) و مرة أخرى على نغمة (فا) بقوس متقطع

(staccato) ، ثم يبدأ مازورة (٨) و (٩) بقوس هابط ، في مازورة (٩) بدأ اللحن بنغمة (صول) وتر مطلق (open string) و بتسلسل صاعد إلى نغمة (سي بيمول) بالأصبع الرابع في الوضع (o.p) (ordinary position) على وتر (صول) (G string) ثم هبط مسافة تالته صغيرة هابطة لنغمة (صول) وتر مطلق (open string) ، مازورة (١٠) - (٢١١) هي عبارة عن سيكوانس للحن والإيقاع من مازورة (٩) بهبوط اللحن مسافة تالته كبيرة مع الاختلاف في مازورة (٢١١) بصعود اللحن مسافة ثانية كبيرة لنغمة (فا) في الوضع (o.p) (ordinary position) على وتر (لا) (A string) و (رى) (D string) ، ثم في مازورة (١٢) فيوجد هبوط سلمى من نغمة (فا) التي تعتبر الدرجة الثانية لسلم مي بيمول الكبير هبوطا إلى نغمة (سي بيمول) الدرجة الخامسة لسلم مي بيمول الكبير و يؤدي بقوس متصل في بداية مازورة (١٢) و الباقي أقواس منفصلة في الوضع (o.p) (ordinary position) ، موازير (١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦) إعادة لموازير (٥ - ٦ - ٧ - ٨) ، ثم قفز مسافة الاوكتاف في مازورة (١٧) من نغمة (رى) وتر مطلق (open string) إلى نغمة (رى) في الوضع الثالث على وتر (صول) (G string) ، ثم من (٢١٧) هبط بتسلسل سلمى إلى نغمة (صول) في (١٨) ثم قفز مسافة تالته كبيرة هابطه إلى نغمة (مي بيمول) ومنها هبط مرة أخرى بتسلسل إلى نغمة (سي بيمول) ، مازورة (١٩) يبدأ من الدرجة الرابعة (دو) لسلم صول الصغير في الوضع (O.p) وهبط مسافة تالته صغيرة إلى نغمة (لا) وتر مطق (open string) ثم صعد مسافة رابعة تامة إلى نغمة (رى) وتر مطلق (open string) ، في مازورة (٢٠) قفل القسم (A) بقفلة تامة سلم صول الصغير على نغمة (صول) بالأصبع الرابع على وتر (مي) (E string) في الوضع (o.p) (ordinary position) .

الصعوبات في القسم (A) :

١- قوس هابط متتالي .

٢- أقواس متصلة و بعدها أقواس منقطعة .

٣- الأشكال الإيقاعية

تمارين لتذليل الصعوبات

١- هذا التمرين في سلم مي بيمول الكبير ، يؤدي هذا التمرين في مساحة صوتية أوكتاف ، في الوضع (op) (ordinary position) والوضع الوسط الأول (1st medium position) ، هذا التمرين للتدريب على عزف الأقواس المتصلة و المتقطعة والأشكال الإيقاعية المختلفة .

Moderato

1 4 0 1

4

2 0

4

(تمرين رقم ١)

٢- هذا التمرين في سلم مي بيمول الكبير ، يؤدي هذا التمرين في مساحة صوتية أوكتاف ، في الوضع (op) (ordinary position) و الوضع الثاني (٢nd position) ، هذا التمرين للتدريب على الأقواس المتصلة والمتقطعة و تتابع الأقواس الهابطة و الأشكال الإيقاعية المختلفة.

Moderato

1 4 0 1 4 0

4 4 1

(تمرين رقم ٢)

القسم (B) :

يبدأ اللحن من مازورة (٢١) على الدرجة الثالثة لسلم مي بيمول الكبير
(صول) بقوس هابط و بصوت
متوسط القوة (mf) ثم قفز إلى نغمة (سي بيمول) التي تعتبر الدرجة الخامسة
لسلم مي بيمول

الكبير مسافة تالته صغيرة صاعدة بقوس متصل (legato) على وتر
(صول) (G string) في الوضع (ordinary position) (o.p) ، ثم في مازورة
(٢٢) بدأ من نغمة (مي بيمول) الدرجة الأولى للسلم بالأصبع الثاني على وتر
(صول G string) في الوضع الرابع (4th position) ثم قفز مسافة رابعة تامة
إلى نغمة (سي بيمول) بالأصبع الرابع على وتر (صول G string) في الوضع
(ordinary position) (o.p) ثم في مازورة (٢٣) بدأ من نغمة (لا) الدرجة الرابعة
لسلم مي بيمول الكبير بقوس متصل (legato) ثم بتسلسل سلمي هابط لنغمة (فا)
الدرجة الثانية للسلم في الوضع (ordinary position) (o.p) ثم الرجوع لنغمة (لا)
مرة أخرى . كما لاحظت الباحثة أيضا من خلال المدونة الخاصة بالآلة أن موازير
(٢١- ٢٢ - ٢٣) يؤدي على وتر (صول G string) في الوضع (o.p) (ordinary position) والوضع الرابع (4th position)

و ترى الباحثة أن هذا الجزء يمكن أن يؤدي بطريقتين :

الطريقة الأولى : كما هو مدون في المدونة الموسيقية الخاصة بالآلة .

الطريقة الثانية : أن يؤدي هذا الجزء على وتر (ري D string) و (صول G string) من الوضع الثالث والرابع و (ordinary position) (o.p) .

تفضل الباحثة الطريقة الثانية لقرب النغمات من بعضها واستخدام الأقواس المتصلة بالشكل المطلوب.



ثم في مازورة (٢٤) يبدأ اللحن من نغمة دو الدرجة السادسة لسلم مي بيمول الكبير في الوضع الثاني

بالأصبع الرابع على وتر (صول G string) ثم يتسلسل سلمي لنغمة صول و تر مطلق (open string). ثم في موازير (٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨) إعادة للموازير (٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤) مع وجود اختلاف في علامات التحويل التي أدت لتغير السلم من سلم مي بيمول الكبير إلى سلم مي الكبير.

يبدأ في مازورة (٣٠) من الدرجة الأولى لسلم مي الكبير بأقواس منفصلة متقطعة (staccato) و بتسلسل هابط لأربيج سلم مي الكبير ثم في مازورة (٣١) يبدأ اللحن بنغمة (دو) الدرجة السادسة لسلم مي الكبير بأقواس منفصلة متقطعة (staccato) ثم هبط بتسلسل سلمي إلى نغمة (لا) الدرجة الرابعة للسلم ثم قفز مسافة ثلاثة صغيرة هابطة لنغمة (صول) الدرجة الثالثة لسلم مي الكبير، ثم مازورة (٣٢) يبدأ من الدرجة الرابعة لسلم مي الكبير بأقواس منفصلة متقطعة (staccato) ثم هبط لنغمة (مي) الدرجة الأولى ثم صعد لنغمة (دو) الدرجة السادسة أربيج الدرجة الرابعة لسلم مي الكبير، موازير (٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦) هي عبارة عن نغمة (سي) الدرجة الخامسة لسلم مي الكبير و نغمة دو بيمول يؤدي بضغط على القوس (accent) ثم قوي متصل مربوط (tie note) و قفل القسم (B) على الدرجة الخامسة لسلم مي بيمول الكبير (سي بيمول) بقفلة نصفية سلم مي بيمول الكبير

الصعوبات في القسم (B) :

١- أقواس متصلة وأقواس متقطعة .

٢- قفزات .

تمارين لتزليل الصعوبات : ٤_ هذا التمرين في سلم مي بيمول الكبير ، يؤدي في مساحة صوتية أوكتاف ، من الوضع (ordinary position) (op) إلى الوضع الرابع (4th position) ، هذا التمرين للتدريب على القفزات و التنقل بين الأوضاع على وتر (صول G string) و على الأقواس المتصلة والمتقطعة .

Moderato

(تمرين رقم ٤)

٥_ هذا التمرين في سلم مي بيمول الكبير ، يؤدي في مساحة صوتية أوكتاف ، من الوضع (ordinary position) (op) إلى الوضع الرابع (4th position) ، هذا التمرين للتدريب على القفزات و التنقل بين الأوضاع على وتر (صول G string) و على الأقواس المتصلة والمتقطعة .

Moderato

(تمرين رقم ٥)

8. „СЛОИ“



Allegretto pomposo

K. CHR. CAHO
(1885 - 1921)

نتائج البحث:

وقد جاءت نتائج البحث في الرد على أسئلة البحث و هي كالتالي:

السؤال الأول :

- 1- ما هي التقنيات المستخدمة في أداء مقطوعة (رقصة الفيل) لآلة الكونترباص ؟

وقد قامت الباحثة بتحليل عينة البحث وهي :

مقطوعة (رقصة الفيل) من كرنفال الحيوانات The Carnival of the Animals
لكاميل سان صانص Camille Saint-Saëns

ومن خلال تحليل عينة البحث تتضح التقنيات المستخدمة .

أولا اليد اليمنى:

- ١- القوس المتصل (Legato) .
- ٢- القوس المتقطع (staccato) .

ثانيا : اليد اليسرى:

- ١- الفيبراتو (Vibrato) بشكل عام في المقطوعة.
- ٢- أداء النغمات السلمية صعوداً وهبوطاً.
- ٣- القفزات.

السؤال الثاني

ما الصعوبات التي تواجه دراسي آلة الكونترباس عند أداء مقطوعة (رقصة الفيل) ؟

تتلخص هذه الصعوبات في :

اليد اليمنى :

- ١- أداء القوس المتصل (Legato) .
- ٢- أداء القوس المتقطع (staccato) .

اليد اليسرى :

- ١- أداء الفيبرانو (Vibrato) .
- ٢- أداء النغمات السلمية صعوداً وهبوطاً .

٣- أداء القفزات

٤- الانتقال بين الأوضاع علي آلة الكونترباص

السؤال الثالث:

ما الحلول المقترحة للتغلب علي صعوبة الأداء ؟

وللتغلب علي صعوبات الأداء قامت الباحثة بأبتكار تمارين متنوعة في الأشكال الايقاعية البسيطة ومرتبة تدريجيا من السهل إلي الصعب .

التوصيات والمقترحات:

١- إدراج هذا العمل ضمن مقررات آلة الكونترباص في كليات التربية النوعية .

٢- أن يكون الدارس على قدر كافي من البراعة الفنية التي يؤهله لاكتساب هذه المهارات عن طريق أداء التمارين التي ابتكرتها الباحثة .

٣- عمل محاضرات أو ندوات للطلاب على فترات زمنية يكون الهدف منها تعريف الطلاب بمستجدات التقنيات الحديثة في العزف.

المراجع:

الرسائل العلمية:

- تامر محمد بدران أحمد: دور آلة الكونترباص في موسيقى بالية طقوس الربيع ل إجور سترافنسكي ، رسالة ماجستير كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- سلاوي احمد محمد
الحناوي: تكنيك عزف كونشيرتو الكونترباص بين دومنيكو دراجونتي وكارل فون ديترزدورف رسالة ماجستير ، المعهد العالي للموسيقى الكونسيرفتوار ، أكاديمية الفنون القاهرة ، ١٩٩٣ ،
- عصام الدين عبد المنعم
عبد الرحمن: الاستفادة من خصائص المدرسة الإيطالية و المدرسة التشيكية للكونترباص في تطور أداء الآلة في الموسيقى العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٢
- محمود عصام الدين عبد
المنعم: دراسة تحليلية عزفية لتذليل صعوبات بعض المؤلفات المصاغة للكونترباص عند مارشيلو و فيفالدي رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٨ .

المراجع الأجنبية :

- 1) Encyclopedia Britannica, FRENCH COMPOSER, Camille Saint-Saëns.
- 2) Eunji Lee:ORATORIO DE NOËL, OP. 12 BY CAMILLE SAINT-SAËNS: CONSERVATIVE ECLECTICISM ,Degree of DOCTOR OF MUSICAL ARTS, THE UNIVERSITY OF ARIZONA, 2019.
- 3) Harold C. Schonberg, The Lives of the Great Composers, 3rd ed. (New York: W.W. Norton & Company, 1997).
- 4) This section is a summary of Daniel M. Fallon and James Harding, "Saint-Saëns, (Charles)Camille," Grove Music Online, Oxford Music Online, Oxford University Press, accessed January 14, 2019.